



التاريخ: 2018/11/16

التبابة العامة السعودية ووزير الخارجية السعودي يروجان لرواية تجاوزتها الأدلة بمراحل
ثم بعد أحد يصدق أن الفريق ذهب لتفاوض بهدف استعادة خاشقجي وأنه تصرف بدون أوامر عثيا
وزير الخارجية عادل الجبير يجب أن يتحمل جزء من المسؤولية في قضية مقتل خاشقجي
الجريمة وقعت في القنصلية وبيت القنصل وهو مكان يخضع لسلطته الكاملة
على وزير الخارجية الكف عن ترويج روايات الهدف منها حماية ولي العهد السعودي
يتوجب على صناع القرار في العالم الإتفاق على
ألية لمحاسبة الجناة بحيث لا يكون مصير هذه القضية الإفلات من العقاب

تصريحات المسؤولين السعوديين حول مقتل الصحفي جمال خاشقجي في مبنى القنصلية في اسطنبول
في الثاني من أكتوبر الماضي اشتهت بالكذب والإبداع والتضارب فمن الإنكار التام إلى الإقرار
المضلل لتغطية على المسؤول الرئيس الذي أعطى الأوامر بتنفيذ الجريمة.

بيان التبابة العامة السعودي وهو الثاني من نوعه أمس هو محاولة يائسة نظمس كافة الأدلة التي تشير
إلى الذاعب الرئيس في الجريمة وهو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي لولاه ما نفذت جريمة
بهذا الحجم.



الحكومة السعودية وغير استخدام النيابة العامة تحاول اللعب على عامل الوقت لتميع القضية تكن المتطلبات التي وردت في بيان النيابة العامة تعطي زخماً أكبر للقضية لتناقضها وعدم معقوليتها فترى هجوماً من كافة الجهات على هذه الرواية يُطعن القضية في مكاتها الصحيح.

فلا يمكن التصديق أن فريقاً يضم طينياً شرعياً وبحمل أدوات تقطيع قد ذهب للتفاوض مع المخدور من أجل إعادته إلى أممته، وما يصعب تصديقه في رواية النيابة أن الجثة سلمت لمعاون محلي لا يعرف له اسم أو عنوان سوى صورة تقريبية.

كذب الرواية الرسمية يكمن في أدلة متسلسلة تشير إلى تورط أعلى سلطة بالهجوم بدءاً من صفات ومواقع المتخطئين والمنفيين للجريمة، سفر الفريق عبر دول مختلفة بحركة فريق الاغتيال في اسطنبول قبل وبعد تنفيذ العملية، الحرية المطلقة في الدخول والخروج إلى القنصلية وبيت القنصل ثم ملاحظة وانتكار الحكومة السعودية لمدة 18 يوماً وخلال هذه المدة كان هناك سباق محموم لتجسس في مسرح الجريمة لضمان معالمها على يد فريق متخصص سافر لإسطنبول.

وزير الخارجية عادل الجبير أحد المتهمين بهم في هذه الجريمة كون اتجريمه وقعت في مكان يخضع لسلطته انبرى اضمن لتسويق رواية مارقين من ارتكب الجريمة دون علمه أو علم ولي العهد السعودي مستندا على تصريحات لمستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بوتنوتون انذي قال في تصريحات سابقة ان التسجيلات لا تشير إلى ولي العهد السعودي.

الجبير وحكومته وولي عهده لم يجدوا ردا واضحا وحاسما من الولايات المتحدة وبعض القوى الخفية فاستمرا الكذب وتمترس خلف رواية لا تصمد امام الأدلة المتوفرة، تلك جريمة عن سابق إصرار وتصور يرتكبها مسؤولون في الحكومة اغرض منها الخروج من هذه القضية بالثأر والخسائر والتضحية بأي كان من أجل انقاذ ولي العهد السعودي.



الرئيس تزامب وأركان إدارته انبرءا بعد كشف الجريمه للدفاع عن ولي العهد السعودي وأول من سوي لفكرة 'مجموعه مارقه' كان تزامب لأبعاد أصابع الاتهام عن ولي العهد ثم تبع ذلك فرض عقوبات بشكن متناغم على المثبته بهم حتى تظهر إدارة تزامب انها قامت بما يتوجب عليها في هذه القضية.

التجميع بك متاكدا ان الرواية الرسمية السعودية غير متماسكة وبيات حديثا للتندر وكل من يدعم هذه الرواية يضع نفسه في إطار المثبته به فالذات أن من يدعم الحكومة السعودية في موقفها هم قتله ومارفون وأصحاب مصالح وانظمة ديكتاتورية.

تقد أن الأوان نوضع حد لتمادي الحكومة السعودية والإصرار على حماية القتلة بسويق رويات لا يقبلها عقل وترك مثبته بهم أحرار طلقاء يمارسون أعمالهم كالمعتاد فالواضح أن بيانات المؤسسات المعنية في الدولة السعودية غير معنية بتحقيق العدالة وهذا يحتم انفاق صناع القرار في العالم على وضع آلية لتحقيق العدالة في هذه القضية ومنع الإفلات من العقاب.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا